# أربعين حديث

MS.
297.08
A66



اربعين حديثا النبي وماية حكاية على ووصية النبي له والندماية حديث
وفي ذم الدنيا ومدح الاخرة

اخبرنا ابو سعيد الامدي قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن احمد القاضي بمرايه قال حدثنا ابو علي
الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفين
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نقل
عني الى من يلحقني من امتي اربعين حديثا كتب
في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهدا
وقد خرجت اسانيد لهذه الاحاديث في رقعة
على وجمعتها حتى كملت اربعين حديثا
تشفع السماوات الى الارض حتى جاء المنوه
من الله تعالى بموضع الانتفاع بها والتاديب
باداب الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم

والمعتن عليه والمخلص من تبعاته والمتجاوز عما وقع
في ذلك من زلل أو خطل وبه استعين وهو حسبي ونعم الوكيل

# الحديث الأول

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي
البغدادي قال حدثنا الحسين بن عصمه الاهوازي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن بشار الاهوازي
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سلمه موسى ابن اسمعيل
قال حدثنا حماد بن سلمه
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على باقة الجذعا
فقال ايها الناس كان الموت على غيرنا كتب
وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان
الذين نشيع بين الاموات سفرا قليل الينا يجوز

نبتوبهم احداثهم وناكل نزاتهم كانا مخلدون
بعدهم ٥ نسينا كل واعظه وامنا كل جانحه
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى
لمن انفق مالا اكتسبه من غير معصية وجالس
اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذلة والمسكنة
طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وطابت
سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن
انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
ووسعته السنة ولم تستبهم البدعة ٥

## الحديث الثاني

اخبرنا ابو الحسين بن مزاحم الصوا[ف]
رحمه الله قال حدثنا علي بن القسم قال حدثنا
علي بن عثمان الاصبهاني ابو المعمر قال

حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن معاذ
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس
ابن الربيع عن الحسن بن الصباح عن خليفة بن الحصين
قال سمعت قيس بن عاصم المنقري يقول قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم في وفدني تميم فقال
اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم اتيت اليه
فقلت يا رسول الله اعظنا عظة ننتفع بها وقال
يا قيس ان مع البر بردا وان مع الجنوب موتا
وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا
وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا وان لكل
عنا وان لكل احد كتابا انه لا بد يا قيس من قرين يدفن
معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان
كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك

ثم لا تحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسل
الا عنه ولا تعمله الا صالحا فانه ان كان صالحا
لم تانس الا به وان كان فاجرا لم تستوحش الا منه

وهو فقك الحديث الثالث

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الخاس رحمه الله قال
حدثنا احمد بن الحسين الواعظ قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا ابو عبيد القسم بن سلام قال
حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا محمد بن
ابي عون عن عبد الله بن مره عن ابي الدرداء قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعه
فقال ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال

الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين
ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا
وامروا بالمعروف تحصنوا وانهوا عن المنكر
تنصروا واعلم ايها الناس ان اكيسكم اكثركم
للموت ذكرا واحزمكم احسنكم له استعدادا
اعوان من علامات العقل التجافي عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والتزود لسكنى القبور
والتاهب ليوم النشور

## الحديث الرابع

حدثنا ابو بكر بن النحاس رحمه الله قال حدثنا
علي بن وسيم قال حدثنا عبد الله ابن هيثم بن
محمد بن عرفه قال حدثنا العباس بن محمد قال
حدثنا عثمن بن عمر بن فارس قال حدثنا شعبه عن

عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها
الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان
لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المومن بين
مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين
اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من
نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الكبر
ومن الحيوة قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد
الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا دار الا الجنة
او النار

## الحديث الخامس

حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المودب رحمه الله
قال حدثنا علي بن الطيب قال حدثنا ابو موسى

جعفر بن ابرهيم بن الهادي قال حدثنا احمد بن سلام
ابن عمر الدقاق قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطبته انه لا خير في العيش
الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم
في زمان هدنة وان السير بكم سريع وقد رايتم
الليل والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان
كل بعيد وياتيان بكل موعود فقال له المقداد
بن الاسود يا نبي الله وما الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم
بالقرآن فانه شافع مشفع وشاهد مصدق من
جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه
الى النار وهو ادلة على خير سبيل من قال به صدق

ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ٥

## الحديث السادس

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد النحاس رحمه الله قال حدثنا
ابن الخارجي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن
المغيرة قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يكمل عبد الايمان بالله حتى يكون
فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم
لامر الله والرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله انه من
احب لله وابغض لله واعطى لله فقد استكمل الايمان ٥

## الحديث السابع

حدثنا الشيخ الامام رحمه الله قال حدثنا نصر بن
احمد قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا القاضي

احمد بن كامل قال حدثنا ابو زلامه قال حدثنا
الحارث بن حفص الاصفهاني قال حدثنا سفين الثوري
عن سهل بن صالح عن ابيه عن ابي هريره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها
الناس ان العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم
الناس من يده ولسانه ولا ينال درجه المومنين
حتى يامن جاره بوائقه وجاره بوادره ولا يعد من
المتقين حتى يدع ما لا باس به حذار ما به الباس
ايها الناس انه من خاف البيات ادلج ومن ادلج
بلغ المنزل وانما تعرفون عواقب اعمالكم
غدا وقد طويت صحايف اجالكم ايها الناس ان
للخير والشر اهلا فلئن تركتم الشر اهله لقديما
فعل ذلك منكم فان الله عز وجل غير متروك
حتى يفرغ منكم

## الحديث الثامن

حدثنا محمد بن صدقة الزاز رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن القسم الصواف قال حدثنا
محمد بن القسم قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن
حرب قال حدثنا اسباط بن محمد عن هشام
ابن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه الله
كل مؤونة فيها ومن انقطع الى الدنيا وكله الله
اليها ومن حاول امرا بمعصية كان ابعد له مما رجا
واقرب مما اتقى ومن طلب محامد الناس بمعاصي
الله عاد حامده منهم ذاما ومن ارضى الناس
بسخط الله وكله الله اليهم ومن ارضى الله بسخط
الناس كفاه شرهم ومن احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه
وبين الناس ومن اخبر سريرته اصلح الله علانيته

ومن عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه ٥

# الحديث التاسع

حدثنا طاهر بن محمد بن سيف رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن القسم قال حدثنا احمد بن
كامل بن خلف قال حدثنا ابو قلابة قال حدثنا
بشر بن عمر الزهراني قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت
فسلم ان اللسان لعلاك شتى للانسان الا وان كلام
العبد كله عليه لا له الا ذكر الله او امر معروف
او نهي عن منكر او اصلاح بين مؤمنين فقال
معاذ بن جبل يا رسول الله افواخذ بما نتكلم به قال
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد

السنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ ما جرى
به لسانه وليحرس ما انطوى عليه جنانه وليحسن
عمله وليقصر امله ثم لم تمض ايام حتى زلت
هذه الآية لاخرى في كثير من خواهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس

## الحديث العاشر

حدثنا ابو الحسين احمد بن الحسين السمّاك الواعظ رحمه
الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين قال
حدثنا سليمان الشاذكوني قال حدثنا النعمان بن عبد
السلام قال حدثنا سفين الثوري عن ابي اسحق عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن
عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر اذا اذا قال العبد

لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا لربه

## الحديث الحادي عشر

حدثنا محمد بن صدقة الزاز رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن القاسم قال حدثنا محمد بن اسمعيل
المكتب قال حدثنا احمد بن اسمعيل الوزان
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم
اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه
عليكم وان ذكرتموه في
غنى بغضه اليكم فحدثم به فانتم ان المنايا
قاطعات للامال والليالي مدنيات الاجال وان
المومن يومين يوم قد مضى احصى فيه عمله

فحتم عليه يوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل اليه
وان العبد عند خروج نفسه وحلول رمسه
يرى حراما اسلف وقله غنما خلف ولعله
من باطل جمعه ومن حق منعه

## الحديث الثاني عشر

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب رحمه الله
قال حدثنا علي بن وسيم قال حدثنا محمد بن القسم
قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا ابن
ابي مريم عن ابن فروخ عن اسامه عن عكرمه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس ان الرزق مقسوم لن يعدو المرء ما
كتب له فاجملوا في الطلب وان العمر محدود
لن تجاوز احرز ما قدر له فبادروا قبل نفاد الاجل

والأعمال محصية لن تهمل منها صغيرة ولا كبيرة
فاكثروا من صالح العمل إنها الناس اربة في
القنوع لهيعة وان في الاقتصاد لبلغة
وان في الزهد لراحة ولكل عمل جزاء وكل آت قريب

## الحديث الثالث عشر

حدثنا الشيخ الامام رحمه الله قال حدثنا
عبيد الله بن القسم قال حدثنا ابو العباس
العمري قال حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب
قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حرير
ابن حازم قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في بعض خطبه ومواعظه الا ما بال
المأخوذين على الغرة والمزعجين بعد الطمانينة

الذين اقاموا على الشبهات وجنحوا الى الشهوات
هي اشهم رسل ربهم ولا ما كانوا املوا
ادركوا ولا الى ما فاتهم رجعوا قدموا على ما
عملوا وندموا على ما خلفوا ولم يبق الا الندم
وقد جف القلم فرحم الله امرأ قدم خيرا واتقى
فمدا وقال صدقا وملك دواعي شهواته
ولم تملكه وعصى امر نفسه فلم تهلكه

## الحديث الرابع عشر

اخبرنا ابو نصر احمد بن المظفر الطوسي
رحمه الله قال حدثنا السليل
حدثنا ابو عبد الله ابرهيم
حدثنا عبد الكريم ابو زاد
ابو اليمان قال حدثنا شعيب

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ايها الناس لا تعطوا غير اهلها فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تقاعدوا
ظالما فيبطل فضلكم ولا براءة الناس فيحبط
عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم وايها
ايها الناس ان الله سيسئلكم عن ثلثة امر استبان رشده فاتبعوه
وامر استبان غيه فاجتنبوه وامر اختلف
عليكم فردوه الى الله ورسوله ايها الناس ايما بيتكم
باصرين خفيفين مؤنتهما عظيم اجرهما لم يلق
الصمت وحسن الخلق
الحديث الخامس عشر
ر بن علي بن حشل رحمه
غفار ابن سعدان

الرقاق وقال اخبرني اسمعيل بن حماد بن زيد
عن ايوب بن درهم القاضي قال حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها
العيون ووجلت لها القلوب فكان مما
ضبطت منها ان افضل الناس من تواضع عن رفعة
وزهد عن عنيه وانصف عن قوة وحلم عن
قدرة وان افضل الناس عند احد من الدنيا
الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود
للرحيل وتاهب للمسير الاول اعقل الناس
عبد عرف ربه فاطاعه وعرف عدوه فعصاه
وعرف دار اقامته فاصلحها وعلم سرعة رحلته

فتزودوا فان خير الزاد ما صحبته التقوى
وخير العمل ما تقدمته البنه واعلا الناس
منزله عند الله تعالى احوفهم منه

## الحديث السادس عشر

اخبرنا طاهر بن محمد بن سنيف رحمه الله
قال حدثنا علي بن وسيم قال حدثنا جعفر
ابن ابرهيم قال حدثنا عبد الكريم بن الهيثم
قال حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن ابي الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس
يوم القيامة من احدى ثلاث اما من شبهة
في الدين ارتكبوها او شهوة للذة اتوها او
غصبة لحمية اعملوها فاذا الاحت لكم شبهة

فاحملوها باليقين واذا عرضت لكم شهوة
فاقمعوها بالزهد واذا عنت لكم غضبة
فادرؤوها بالعفو انه ينادي مناد يوم القيامة
من له على الله اجر فليقم فيقوم العافون عن
الناس الم تر الى قوله تعالى فمن عفا واصلح
فاجره على الله

## الحديث السابع عشر

اخبرنا ابو الموفق محمد بن محمد بن الحسن النيسابوري
الشامي رحمه الله قال حدثنا سلمة بن خلف
قال حدثنا ابرهيم بن محمد قال حدثنا احمد بن
عبد الجبار العطاردي قال حدثنا وكيع
ابن الجراح عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله ابن مسعود قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا بن آدم بوتي
كل يوم برزقك وانت تحزن ينقص كل يوم من
عمرك وانت تفرح انت فيما يكفيك وانت
تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع

## الحديث الثامن عشر

اخبرنا ابو الحسين بن السماك الواعظ رحمه الله
قال حدثنا ابن عرفه قال حدثنا العباس بن محمد
قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا حماد
ابن سلمه قال حدثنا ثابت عن ابي رافع عن
ابي هريره قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم جالسا اذ رايته ضحك حتى بدت
ثنايا فقيل له مم تضحك يا رسول الله قال رجلان
من امتي جثيا بين يدي عز وجل فقال

تعالا

أحدهما يارب خذ لي مظلمتي من أخي فقال الله تعالى
اعط اخاك مظلمته فقال يارب ما بقي من
حسناتي شئ فقال يارب فليحمل من أوزاري
فقاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ان ذلك لليوم يوم يحتاج الناس الى ان يحمل
عنهم من اوزارهم ثم قال الله تعالى للطالب
ارفع بصرك فانظر الى الجنان فرفع راسه
فراى ما اعد الله من الخير والنعمة فقال لمن هذا
يارب فقال لمن اعطاني ثمنه قال ومن يملك
ذلك يارب قال انت قال بماذا قال بعفوك
عن اخيك قال يارب فاني قد عفوت عنه
قال خذ بيد اخيك فادخله الجنة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحوا ذات

## بنكه الحديث التاسع عشر

حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الواحد الشاهد رحمه
الله قال حدثنا ابو الفتح العكبري الحافظ قال حدثنا
العباس بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
الغلابي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب قال
حدثنا مالك بن انس قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين
نظر الناس الى ظاهرها واهتموا بآجل الدنيا حين
اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان
يميتهم وتركوا منها علموا ان سيتركهم فما
اعترضهم من نائلها غادروا الا رفضوه ولا عادوا عنهم

مِرْرَقَتِهَا خَادِعُ الْأَوَضَعُوهُ ۞ خُلِقَتِ الدُّنْيَا
عِنْدَهُمْ فَمَا يَحُدُّونَهَا وَخَرِبَتْ بَيْنَهُمْ فَمَا يَعْمُرُونَهَا
وَمَاتَتْ فِي صُدُورِهِمْ فَمَا يُحْيُونَهَا ثُمَّ يَهْدِمُونَهَا
فَيَبْنُونَ آخِرَتَهُمْ وَيَبِيعُونَهَا وَيَشْتَرُونَ بِهَا مَا يَبْقَى
لَمْ نَظَرُوا إِلَى أَهْلِهَا صَرْعَى قَدْ حَلَّتْ بِهِمُ الْمَثُلَاتُ
وَلَا يَرَوْنَ أَمَامًا دُونَ مَا يَرْجُونَ وَلَا هَوْنًا دُونَ مَا يَحْذَرُونَ

## الحديث العشرون

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

إنما أنتم خلف ماضين وبقيه متقدمين كانوا أمنكم
بسطة وأعظم سطوة أرعجوا عنها أسكن ما
كانوا إليها وغررت بهم أوثق ما كانوا بها فلم
تعز عنهم قوة عشيرة ولا قبل منهم بذل فدية
فارحلوا أنفوسكم بزاد مبلغ قبل أن توخذوا
على فجاه وقد غفلتم عن الاستعداد ٥

# الحديث الحادي والعشرون

حدثنا أبو الحسين السمال قال حدثنا أبو سعيد السيرافي
قال حدثنا محمد بن اسحق بن يحيى عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى ٥

وإذا أصبحت نفسك ولا تحدثها بالمساء وإذا أمسيت
ولا تحدثها بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن
شبابك لهرمك ومن فراغك لشغلك ومن حياتك
لموتك فانك لا تدري ما اسمك غدا

## الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا محمد بن علي بن بختيار رحمه الله قال حدثنا
الحسن بن محمد بن علي الصلحي بواسط قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن
محمد قال حدثنا عيسى بن يزيد قال حدثنا صالح بن
كيسان وموسى بن عقبة جميعا عن كريب عن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في بعض خطبه او مواعظه ايها الناس

لا تشغلنكم دنياكم عن آخرتكم ولا تؤثروا
أموالكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا أيمانكم
ذريعة إلى معاصيكم وحاسبوا أنفسكم
قبل أن تحاسبوا ومهدوا لها لتسعدوا وتزودوا
للرحيل قبل أن ترحلوا وإنما هو موقف عزل واقتضاء
حق وسؤال عن واجب ولقد أبلغ في الإعذار من
تقدم الإنذار

## الحديث الثالث والعشرون

حدثنا أبو نصر بن أمتش بن عبد الله ابن وبر النيسابوري
رحمه الله قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا محمد
ابن علي بن حبيش قال حدثني أبي قال حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا بشير بن مروان قال حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند منصرفه
من احد والناس محدقون به وقد استند الى طلحة
يعني شجره ايها الناس اقبلوا على ما كلفتموه من
امر لامر آخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم من امر
دنياكم ولا تستعملوا جوارح عذبت بمعصيته
في التعريض لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم
بالتماس مغفرته وامرفوا همومكم الى التقرب
اليه بطاعته انه من يرد بنصيبه من الدنيا فانه
يصيبه من الاخرة ولا يدرك منها ما يريد
ومن يرد بنصيبه من الاخرة وصل اليه نصيبه
من الدنيا وادرك من الاخرة ما يريد ٥

## الحديث الرابع والعشرون

اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن بحشل رحمه الله
قال حدثنا ابو ايوب بن مزيد قال حدثنا محمد بن
القسم قال حدثنا نصر بن عبد الملك قال حدثنا يزيد
ابن يحيى الهروي قال حدثنا عمرو بن جرير البلخي
قال حدثنا محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
وفضول المطعم فان فضول المطعم يابس القلب
بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم
عن استماع الموعظة واياكم وفضول النظر
فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة واياكم
واستشعار الطمع فانه يشرب القلوب شدة
الحرص ويحكم على القلوب بطابع حب الدنيا
وهو مفتاح كل سيئة وسبب احباط كل

# الحديث الخامس والعشرون

حدثنا ابو الحسين ابن السماك الواعظ رحمه الله قال
حدثنا حفص الخلدي قال حدثنا انس بن مالك من ولد انس
ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة
عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هو خير بر حي او شر يتقى وما طل
عرف فاجتنب وخوف فرغب وطلب واخره
اهل اقبالها فسعى لها ودنيا اراد عنها وكيف
يعمل للاخرة من لا ينقطع عن الدنيا رغبته
ولا تنقضي منها شهوته ان العجب كل العجب

لمن صدق بمدار البقاء وهو يسعى لدار الفناء وعرف
ان رضا الله في طاعته وهو يسعى في مخالفته

# الحديث السادس والعشرون

اخبرنا ابو علي الحسن بن شهاب العكبري اجازة رحمه
الله قال حدثنا علي بن عيسى الحرجاني البصري قال
حدثنا سليمان بن ايوب الهاشمي قال حدثنا سعيد
ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفين بن
عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حلوا انفسكم بالطاعة
والبسوها قناع المخافة واعملوا لدنياكم
لانفسكم وسعيكم طيبة نفوسكم واعملوا

انكم من قليل راحلون والى الله صائرون فلا يغنى
عنكم هنالك الا صالح عمل قدمتموه او حسن ثواب
خزنتموه ٥ وانكم انما تقدمون على ما قدمتم
وتجازون على ما اسلفتم ولا تخدعنكم
زخارف دنيا دنية عن مراتب جنات عدن ٥
وكأن قد كشف القناع فارتفع الارتياب
ولا في كل امر مستقبه وعرف كل منواه
ومنقلبه ٥

## الحديث السابع والعشرون

اخبرنا ابو سعيد المقرى الاملى رحمه الله قال
حدثنا شيخي ابو سعيد قال حدثنا ابرهيم
ابن شريك قال حدثنا احمد بن عبد الله بن
يونس اليربوعي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن

المقبري عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطبته خطبها لا تكونوا
ممن اخدعته العاجله وغرته الامنيه واستهوته
الخدعه فركن الى دار سريعه الزوال وشيكه
الانسلاك انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى
الا كما بقي من راكب اوصره حالب فعلى
ما تعرجون وما ذا تنتظرون فكانكم
وقد
والله قد اصحتم فيه من الدنيا كان لم تكن
وما تصيرون اليه من الاخره كان لم يزل
فخذوا الاهبه لازوف النقله واعدوا الزاد
لقرب الرحله واعلموا ان كل امرئ على ما قدم
قادم وعلى ما خلف نادم

الحديث الثامن والعشرون

حدثنا الشيخ الامام رحمه الله قال حدثنا سليمن
ابن محمد التميمي قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن محمد
عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس بسيط الامل متقدم خطول
الاجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط
بما قد احتقب غانم ومبلس بما فاته من العمل
يا قوم ايها الناس ان الطمع فقر واليأس غنى
والقناعة راحة والخلة عبادة والعمل
كنز والدنيا معدن والله ما يسوءني ما مضى
من دنياكم هذه باهداب بردي هذا ولما
يبق منها اشبه بما مضى من الماء بالماء وكل الى

نفاد ونسيك وزوال قريب فبادروا وانتم
في مهل الانفاس وجده الاجلاس قبل ان يوخذ
بالكظم ولا يغني الندم

## العشرون الحديث التاسع و

اخبرنا ابو بكر بن معدي النحاس رحمه الله قال
حدثنا ثواب قال حدثنا الحسين بن عبد الله
الزاهد قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى بن
اسمعيل المقري قال حدثنا سلمه قال حدثنا
عمرو بن دينار عن صهيب الحذا عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تكون امتي في الدنيا
على ثلثه اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون
في جمع المال وادخاره ولا يسعون في اقتنايه

واحتكاره ١٤ واما رضاهم من الدنيا ما سد جوعه
وستر عورته وعناهم فيها ما بلغ بهم الى الاخرة
اولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واما الطبق الثاني فيحبون جمع المال من اطيب
سبيله وصرفه في احسن وجوهه يصلون به
ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون
به فقراءهم وبعض احدهم على النصف اسهل
عليه من ان يكتسب درهما من غير حله وان
يضعه في غير وجهه او ان يمنعه من حقه
او ان يكون خاله ناله الى حين موته فاولئك
ان توقفوا عذبوا وان عفى عنهم سلموا
واما الطبق الثالث فيحبون جمع المال
مما حل وحرم ومنعه مما افترض او وجب

إن انفقوه انفقوا اسرافا وبدارا وان امسكوه
امسكوه بخلا واحتكارا اولئك الذين
ملكت الدنيا ان مه قلوبهم فهي اوردتهم
النار بزنوبهم

# الحديث الثلثون

اخبرنا ابو نصر احمد بن الخليل رحمه الله قال
حدثنا علي بن القسم قال حدثنا عبد الله بن
جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن العبدي عن
ابيه قال حدثنا ابو سلمه موسى بن اسمعيل المنقري
قال حدثنا حماد بن سلمه قال حدثنا حميد وثابت
جميعا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من صعف اليقين ان ترضي
الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان

نذمهم على ما لم يونك الله ان رزق الله لا يجره
حرص حريص ولا يرده كراهة كاره ان
الله تبارك اسمه جعل الروح والفرج
في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط انك لن تدع شيئا تقربا الى الله الا
الا اخزل الله لك الثواب عنه واحبط
همك وسعيك لاخرة لا يعدل فيها ثواب المرضي
عنه ولا ينقطع فيها عقاب المسخوط عليه

## احد بلدي والثلثون

اخبرنا ابو علي الحسن بن شهاب العكبري
رحمه الله اجازة قال حدثنا بن الهادي قال
حدثنا ابو سليمان محمد بن منصور قال حدثنا
موسى بن اسمعيل المنقري قال حدثنا حماد بن

سلمه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يباعدكم
عن النار الا وقد ذكرته لكم وليس شيء يقربكم
من الجنة الا وقد دللتكم عليه ان روح
القدس نفث في روعي انه لن يموت عبد حتى
يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم
استبطاء الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله
بمعصيته فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته
الا وان على كل رزقا هو يأتيه لا محالة
فمن رضي بورك له فيه ومن لم يرض لم يبارك له
ليطلب الرجل كما يطلبه أجله

## الحديث الثاني والثلثون

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن طروس

الصّيرفي رحمه الله قال حدّثنا ابو بكر محمد
ابن القسم قال حدّثنا اسمعيل بن اسحق قال حدّثنا
نصر بن علي الجهضمي عن الاصمعي عن ابي عمرو عن
عيسى بن عمر عن معونة انه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم في خطبته احد العيدين الى نبا دار
بلاء ومنزل قلعة وعنا قد رعت عنها نفوس
السعدا وامترعت بالكره من ايدي الاشقيا
فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقاهم بها
ارغبهم فيها • هي الغاشة لمن استصحبها والمغوية
لمن اطاعها والخائنة لمن انقاد لها فالفائز من
اعرض عنها والهالك من نسيه هوى منها والشقي
من رغب فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه ونصح نفسه
وقدّم توبته واخر شهوته من قبل ان تلفظه

الدنيا الى الآخرة فيصح في بطن ارض مرحسنة
مزعجة غير امر لهمه ظلما لا يستطيع ان
يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة يلتمس
فيحشر اما الى جنة يدور نعيمها او نار لا ينفد
عذابها

## الحديث الثالث والثلثون

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الصرفي قال
حدثنا ابو بكر محمد بن القسم قال حدثنا ابو منصور
محمد بن حاتم المؤدب قال حدثنا محمد بن سلم
الجمحي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا معاشر المسلمين ستمروا فان
الامر جد وناهبوا فان الرحيل قريب وتزودوا

فان السفر يعيد وحققوا اتقالكم فانه وراءكم عقبة
كؤود لا يقطعها الا المخفون ايها الناس ان
بين يدي الساعة أمورا شدادا واهوالا عظاما
وزمانا صعبا يتملك فيه الظلمة وتتصدر فيه الفسقة
فيضطهد الامرون بالمعروف وينضام الناهون
عن المنكر فاغدوا لذلك الايمان وعضوا عليها
بالنواجد والجاوا الى العمل الصالح واكرهوا
عليها النفوس واصبروا على الضراء تفضوا الى
النعيم الدايم

## الحديث الرابع والثلثون

حدثنا ابو سعيد البري الاصلي المقري قال حدثنا
شيخي ابو سعيد قال حدثنا هبة الله بن عاصم
الفارقي بميافارقين قال حدثنا محمد بن عبد الله

الخزاعي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي هرون
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لرجل يعظه ارغب فيما عند
الله يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس
ان الزاهد في الدنيا يريح قلبه وبدنه في الدنيا
والاخرة وان الراغب فيها يتعب قلبه وبدنه
في الدنيا والاخرة ليجيئن اقوام يوم القيامة
لهم حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار
فقيل يا نبي الله او مصلون قال كانوا يصلون
ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم
كانوا اذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه

## الحديث الخامس والثلثون

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن مخلد رحمه الله

قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال
حدثنا عبد الله بن حسن بن رخيله قال حدثنا
معاذ بن اسد عن عبد الله بن المبارك عن اسمعيل بن
عياش عن يحيى الطويل عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايها الناس ان هذه الكم دار الثواء لا دار استواء
ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء
ولم يحزن لشقاء الا وان الله خلق الدنيا دار بلوى
والاخرة دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب
الاخرة سببا وثواب الاخرة من بلوى الدنيا
عوضا فيا خذ ليعطي ويبتلي ليجري وانها
لسريعة الذهاب وشيكة الانقلاب
فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها وابحروا

لذيد عاجلها لكريه آجلها ولا تسعوا في عمران
دار قد قضى الله خرابها ولا تنوا صلوحها وقد اراد
الله منكم اجتنابها فتكونوا السخطه متعرضين
ولعقوبته مستحقين

## الحديث السادس والثلثون

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن بحتر رحمه الله
قال حدثنا علي بن شعيب البزاز بالرقه قال حدثنا
محمد بن منصور قال حدثنا ابو سلمه المنقري
قال حدثنا حماد بن سلمه عن هشام بن زيد عن انس
عن انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها الناس اتقوا الله حق تقاته واسعوا
في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفنا ومن الاخره

باليقا واعملوا لما بعد الموت فكأنكم بالدنيا
لم تكن وبالآخرة لم تزل ٥ ايها الناس ان من الدنيا
ضيف ومافي يده عارية وان الضيف مرتحل
والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق
يحكم فيها ملك قادر فرحم الله امرأ نظر لنفسه
ومهد لرمسه مادام رسنه مرخى وحبله على
غاربه ملقى قبل ان ينفد اجله فينقطع عمله ٥

## الحديث السابع والثلثون

حدثنا منصور بن نزامس قال حدثنا الكناني
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر قال
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفين عن الاعمش

عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل
من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من
الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك
يسر بك الحقوق به واقنع بما اوتيته يخف عليك
الحساب ولا تشاغل عما فرض عليك بما ضمن لك
انه ليس بفايتك ما قسم لك ولست بلاحق ما زوي
عنك فلا تمل جاهد فيما يصحح نافرا واسع لمالك
لا زوال له في منزل لا انتقال عنه

## الحديث الثامن والثلثون

حدثنا ابو الموقر رحمه الله قال حدثنا سليمان
ابن احمد قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال حدثنا
محمد بن بكار قال حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة

عن ابي العاليه عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ما سكن حب
الدنيا قلب عبد الا التاط منها بثلاث شغل
لا ينفك منه عناؤه وفقر لا يدرك غناؤه
وامل لا ينال منتهاه ان الدنيا والاخره طالبان
ومطلوبان فطالب الاخره تطلبه الدنيا حتى
يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخره
حتى ياخذ الموت بعنقه وان السعيد من اختار
الباقيه يدوم نعيمها على فانيه لا ينفك عذابها
وقدم لما يقدم عليه مما هو الاتيه يده قبل ان
يخلفه لمن يسعد بانفاقه وقد سعى هو بجمعه
واحتكاره

## الحديث التاسع والثلثون

اخبرنا طاهر بن محمد بن سيف رحمه الله قال حدثنا عبد
الله بن القسم قال حدثنا الحسن بن محمد السكوني
قال حدثنا نصر بن عبد الملك قال اخبرنا زيد بن يحيى
المروي قال حدثنا عمرو بن جرير قال حدثنا محمد
بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايام الدنيا قد
ان تحلت مدبرة والاخره قد تحملت مقبله الا
وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك
ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل وان الله
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي
الاخره الا من يحب فان للدنيا والاخره ابناء
فكونوا من ابناء الاخره ولا تكونوا من
ابناء الدنيا ان شر ما اخوف عليكم اتباع الهوى

وطول الامل فاتباع الهوى يصرف قلوبكم
وطول الامل يصرفهمكم الى الدنيا وما
تعدها لاخير من دنيا ولا اخره ٥

# الحديث الاربعون

حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر الصوفي البغدادي
رحمه الله قال حدثنا القاضي ابو جعفر احمد بن عبد
الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلم
ابن قتيبة قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا
سفين بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
بيت الا وملك الموت يقف عليه بابه في اليوم
خمس مرات فاذا وجد الانسان قد تقدا كله

وانقطع اجله التي عليه عم الموت فغشيه
كربانه وعمرته على انه من اهل بيته الناشرة
شعرها والصارخة وجهها والباكية لنحوها
والصارخة قولها فيقول ملك الموت عليه السلام
ويلكم مم الفزع ومم الجزع فما اذهبت لواحد
منكم رزقا ولا قربت له اجلا ولا اتيته
في امرت ولا قبضت روحه في انشاذت
وان لي فيكم عودة ثم عوده حتى لا يبقى
منكم احد قال النبي صلى الله عليه وسلم
فوالذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه
ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا
على انفسهم فهذا اجل الميت على نعشه
فرفعت روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي

ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي
جمعت المال من حله ومن غير حله ثم خلفته لغيري
فالهناء له والتبعة علي فاحذروا مثل ما حل
بي

تمت الاربعين حديث

بحمد الله ومنه ووافق الفراغ عنه في يوم الاثنين
في العشر الاخير من شوال من شهور سنة
تسع وستين وخمس مائة
كتبه العبد الفقير الى رحمة الله تعالى ابو تمام احمد
ابن علي بن هزاب الناسخ البغدادي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلوا الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين